العصر ر یسرچ جرنل
**AL-ASR Research Journal**
Publisher: Al-Asr Research Centre, Punjab Pakistan
E-ISSN 2708-2566 P-ISSN2708-8786
Vol.02, Issue 03 (July-September) 2022
HEC Category "Y"
https://alasr.com.pk/ojs3308/index.php/alasar/index

**Title Detail**

Urdu/Arabic:

منهج الشيخ الحافظ محمد أحسن الواعظ الخوشابي البيشاوري في تفسيره المسمّى:"تفسير والضحى"

English:

**The methodology of "al-Shaikh al-Ḥāfiẓ Muḥammad Aḥsan al-Wāiẓ al-Khushābī al-Pishāwarī" in his Tafsīr entitled: "Tafsīr Wal-ḍuḥā"**

**Author Detail**

**1. Atta ul Mustafa**
Ph.D Scholar, Department of Arabic
University of the Punjab, Lahore
qaziattasgd@gmail.com

**2. Dr. Hafiz Abdul Qadeer**
Professor, Department of Arabic
University of the Punjab, Lahore
Email: Qadeer.arabic@pu.edu.pk

**Citation:**
Atta ul Mustafa, and Dr. Hafiz Abdul Qadeer. 2022. " منهج الشيخ الحافظ محمد أحسن الواعظ الخوشابي البيشاوري في تفسيره المسمّى: تفسير والضحى: The Methodology of "al-Shaikh Al-Ḥāfiẓ Muḥammad Aḥsan Al-Wāiẓ Al-Khushābī Al-Pishāwarī" in His Tafsīr Entitled: 'Tafsīr Wal-ḍuḥā. AL- ASAR Islamic Research Journal 2 (3). https://alasr.com.pk/ojs3308/index.php/alasar/article/view/44.

**Copyright Notice:**
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 3.0 License.

# منهج الشيخ الحافظ محمد أحسن الواعظ الخوشابي البيشاوري في تفسيره المسمّى: "تفسير والضحى"

## The methodology of "al-Shaikh al-Ḥāfiẓ Muḥammad Aḥsan al-Wāiẓ al-Khushābī al-Pishāwarī" in his Tafsīr entitled: "Tafsīr Wal-ḍuḥā"

**Atta ul Mustafa**
*Ph.D Scholar, Department of Arabic*
*University of the Punjab, Lahore*
*qaziattasgd@gmail.com*

**Dr. Hafiz Abdul Qadeer**
*Professor, Department of Arabic*
*University of the Punjab, Lahore*
*Email: Qadeer.arabic@pu.edu.pk*

**ABSTRACT**
The renowned scholars of the sub-continent have authored several Tafaseer (exegeses) of the Holy Quran. Originally, these were in the form of manuscripts, and with the passage of time these manuscripts were published. These manuscripts are valued as the most precious treasure of Islamic and Arabic knowledge. They are the result of great and untiring endeavours of Muslim scholars. Among these, there is an indispensable and unrivalled work "Tafseer Wal-duha" of "Hafiz Muhammad Ahsan al-Waiz al-Khushabi al-Pishawari" who belonged to the Punjab province, Pakistan, It is undoubtedly one of the best additions in the realm of commentaries yet undiscovered.
In this paper, the biography of the writer and his scholarly work have been expounded. Likewise, the glittering aspect of the manuscript and the writer's worth have also been brought to light which the writer has derived from the Quranic commentaries, sayings of the Holy Prophet (PBUH) narrations of Sahaba, Tabieen, Taba Tabieen and Mujtahideen.
This paper is divided into two parts; life of the writer has been discussed in its first part, while the second part explains this manuscript, its methodology and peculiarities.
**Key Words:** manuscript, muslim scholars, muslim world, tafseer wal-duha, Hafiz Daraz

## المقدمة

اختار الله سبحانه وتعالى أفضل عباده، وخاتم رسله، وصفوة أنبيائه، محمدا صلى الله عليه وسلم لينزّل عليه كلامه العزيز الخالد الذي لو أنزله على الجبال لخشعت وتصدعت، ولو أنزله على الأشجار ليبست وسقطت، ولو أنزله على البحار لطغت وهاجت. وكذلك اختار لتفسيره وشرحه أولي الأرواح الطاهرة والقلوب الطيبة والعقول النيرة، فوقفوا أنفسهم وكل ما ملكت أيمانهم لخدمته، وأفنوا حياتهم وما أُوتوا من الرسوخ في العلم في توضيح ما أُحكم منه وما تشابه، وتركوا خلفهم آثارًا قيمة جليلة، بعضها مطبوع منشور، تناولته الأيدي، وبعضها مخطوط لم ير النور بعدُ، وينتظر من يقوم بتحقيقه، ويكتب عليه حواشي وتعليقات تُذلل صعابه، وتكشف النقاب عن وجوه فرائده، أما علماء شبه القارة الهندية والباكستانية فإنهم أيضا أدلَوا بدلوهم في هذا الميدان، وألَّفوا تفاسير حسان بالعربية والفارسية والأردية وغيرها من اللغات المحلية.

ومن بين هذه المخطوطات مخطوط قيم نافع باسم "تفسير سورة والضحى" الذي ألّفه العالم الفذ الجليل الحافظ محمد أحسن الواعظ الخوشابي البيشاوري الذي عاش في القرن الثالث عشر الهجري، إنه وُلد سنة 1202هـ/1788م، وتُوفي سنة 1263هـ/ 1847م، وهذا المخطوط– كما يدلُّ عليه اسمه– ليس بتفسير كامل للقرآن الكريم، بل هو عبارة عن تفسير لبعض السور القرآنية، فنحن قد جعلنا هذا المخطوط موضوعًا لبحثنا هذا المتواضع، وحاولنا إلقاء الضوء على بعض سماته، وقد قسمناه إلى مبحثين، ففي المبحث الأول تكلمنا عن حياة الحافظ محمد أحسن –صاحب هذا التفسير– بإيجاز، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه هذا المخطوط، وتحدثنا عن منهج صاحبه فيه، وذكرنا بعض ميزاته التي يتصف بها.

## المبحث الأول: حياة الشيخ الحافظ محمد أحسن:

### اسمه ولقبه ونسبته:

هو الشيخ الحافظ محمد أحسن بن الحافظ محمد صديق بن الحافظ محمد أشرف الخوشابي البيشاوري. وبهذا صرّح في مخطوطه،"تفسير و الضحى".[1] و قد ذكر "ملّا فقير محمد جهلمي في حدائق الحنفية: "اسمه الحافظ محمد أحسن الواعظ بن الحافظ محمد صديق الواعظ بن الحافظ محمد أشرف الخوشابي البيشاوري". [2]

ويجدر بنا أن نذكر أن الحافظ لم يكن إسمًا له، بل كان لقبًا له حيث إنه من تقاليد أهل شبه القارة الحسنة أنهم يُطلقون لقب "الحافظ" على كل من يحفظ القرآن تعظيمًا للقرآن الكريم وحبًا لمن يحفظه، أما كلمة "الخوشابي" فإنها نسبة إلى البلدة التي وُلد فيها، وأما "البيشاوري" فإنها نسبة إلى المدينة التي ارتحل إليها واستوطنها، وكان الحافظ محمد أحسن رجلًا طويل القامة فاشتهر بلقب "حافظ دراز" (كلمة "دراز" كلمة فارسية، ومعناها "الطويل") فنحن فيما يلي من السطور نشير إليه بلقبه المختصر الشهير أي الحافظ دراز.

**ولادته:**

وُلد الحافظ دراز في مدينة خوشاب بإقليم بنجاب، باكستان سنة 1202هـ/1788م. ثم رحل إلى مدينة بيشاور، و استقر في حيّ "كنج" بها.[3]

**تعليمه و تربيته:**

لا نجد تفاصيل كثيرة في كتب التاريخ عن حياة الحافظ دراز ونشأته ودراسته، فلا نعرف الكثير عن نشأته وحياته الابتدائية، كما لا نعرف ما يتصل بأسرته وعدد أفرادها، وكل ما توصلنا إليه هو أن الحافظ دراز كان ينتمي إلى أسرة كريمة ذات علم وفضل، حفظ القرآن الكريم[4] وكان صغيرًا، وكانت أسرته أسرة الحفّاظ للقرآن الكريم، كما أن كثيرًا من نساء أسرته من الحافظات.[5] قال صاحب حدائق الحنفية واصفًا أسرته: "كان فريد عصره في الفقه والتفسير والحديث والأصول، والجامع للعلوم النقليلة والعقلية، ومن أسرة ذات علم وفضل".[6]

وكذلك لم يُلق كتب التاريخ الضوء على أسماء أولئك الأساتذة الذين تلمذ عليهم الحافظ دراز، فكل ما وجدناه هو أنه حصل على دراسته في بيته، وقرأ على والدته التي كانت عالمة فاضلة.[7]

بعد إكمال دراسته بذل جهوده المضنئة في سبيل إعلاء كلمة الإسلام وخدمة الدين الحنيف، وذلك بالتدريس، والتصنيف، والوعظ والدعوة والإرشاد، فكان مدرسًا كبيرًا ومؤلفًا بارعًا وواعظًا حكيمًا لامعًا.[8]

**تلاميذه:**

اشتهر الحافظ دراز بتضلعه في العلوم النقلية والعقلية، وطارت شهرته في الآفاق، فصارت داره ومسجده قبلة للطلاب الذين بدأوا يفدون إليه من كل فج عميق، وبالتالي تخرّج على يديه

عدد كبير من العلماء الراسخين والمتصوّفين الذين كانوا ينتمون إلى مدن وقرى مختلفة من إقليم بنجاب، و إقليم خيبر بختون خوا (حاليا في باكستان)، وكابل، وقندهار، وغزنة وهراة (في أفغانستان)، وسمرقند، وبخارا (حاليا في اوزبكستان) وغيرها.[9][10] ولذلك لُقب الحافظ دراز بلقب "أستاذ العلماء"، فمن تلاميذه الشهيرين:

1. الشيخ الخواجة شمس الدين السيالوي(ت:1300هـ)[11]
2. قدوة الكاملين الشيخ مولانا نبي للّهي قدس سرّه(ت:1307هـ)[12].
3. شيخ العلماء والمحدثين مولانا ميان نصير أحمد المعروف بـ ميان صاحب قصة خواني(ت:1228هـ)

**مؤلفاته:**

ألف الحافظ دراز كتبًا كثيرة في مجالات مختلفة كما أنه كتب حواشي وشروحًا لكتب عربية وفارسية، ومن أشهر مؤلفاته:

1. منح الباري شرح صحيح البخاري
2. الرسالة الدقيقة في تحقيق كلمة الشريفة
3. الحاشية على شرح القاضي مبارك
4. رسالة الأجوبة على أسئلة ملك بخاري
5. حاشية على تتمة إخوة يوسف
6. قصة معراج
7. تفسير الروضة الخضراء لأهل العشق و الصفاء 8. تفسير والضحى[13]

**وفاته:**

أتاه رسول ربه قائلًا:﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾[14] فلبّاه شوقًا وحنانًا إلى ربّه، ولنعم ما قيل: "إن الموت جسر يوصل الحبيب إلى الحبيب".[15] فانتقل إلى رحمة ربه ورضوانه وفصيح جنانه سنة 1263هـ/1847م. ودفن في مدينة بيشاور.[16]

## المبحث الثاني: وصف المخطوط:

يحتفظ قسم المخطوطات العربية بمكتبة كنج بخش، مركز التحقيقات (إيران وباكستان) في مدينة إسلام آباد (عاصمة باكستان) بالنسخة اليتيمة لهذا المخطوط، ورقمها ثلاثة عشر ألفا وأربع مائة وثمانية (١٣٤٠٨). يحتوي هذا المخطوط على إحدى وثلاثين وخمس مائة صفحة(٥٣١)،

ويُوجد في كل صفحة ثلاثة وعشرون (٢٣) سطرًا، وعدد الكلمات في كل سطر يتراوح ما بين عشر (١٠) إلى ثلاث عشرة (١٣) كلمة تقريبا. وقد كُتب المخطوط بخط النستعليق العادي الجلي الواضح. ونوع الورق جيّد يميل إلى النوع الأصفر. واستُعمل المداد الأسود والأحمر للنص والعنوانات. وقد أبرز الناسخ الآيات الكريمة، ووضع تحتها خطوطًا باللون الأحمر.

انتهى المؤلف من تأليف هذا المخطوط/التفسير سنة 1230هـ.[17] وقد ذكر "ملا قطب الدين" –ناسخ تلك النسخة التي عثرنا عليها– أنه انتهى من كتابتها سنة 1297هـ، إنه يقول: "وقد وقع الفراغ من هذه النسخة في يوم الأحد في سنة ألف ومئتين وتسعين وسبع من هجرة رسول الله ﷺ".[18]

## نسبة المخطوط إلى مؤلفه:

اسم هذا المخطوط "تفسير والضحى" واسم ناسخه "ملا قطب الدين" [19] وقد صرّح بذلك الناسخ في نهاية المخطوط "تفسير والضحى" قائلًا: "كاتب هذا الكتاب المسمّى بتفسير والضحى العبد المذنب، الفقير، الحقير، ملا قطب الدين، غفر الله تعالى له، ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه"[20].

أما مؤلف هذا التفسير فإنه "الحافظ محمد أحسن الواعظ بن الحافظ محمد صديق بن الحافظ محمد أشرف الخوشابي البيشاوري" تؤيده العبارة التالية التي نجدها في نهاية المخطوط: "ويقول مؤلف هذا الكتاب الحافظ محمد الأحسن الواعظ بن الحافظ محمد صديق بن الحافظ محمد أشرف الخوشابي البشاوري: اللّهم وفقنا لما تحب وترضى، واجعل آخرتنا خيرًا من الأولى، اللّهم بارك لنا في القرآن العظيم، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم".[21]

## أهمّ مصادر "تفسير والضحى":

المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف "تفسير و الضحى" كثيرة، أهمها: جامع البيان عن تأويل آي القرآن لمحمد بن جرير الطبري (ت: 310هـ)، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: 510هـ)، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير الدمشقي(ت:774هـ)، والدرّ المنثور في التفسير بالمأثور للحافظ جلال الدين السيوطي (ت:911هـ) والكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للإمام أبي القاسم محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري(ت:538هـ)، والبحر المحيط لإبن حيان الأندلسي

(ت:745هـ)، ومفاتيح الغيب للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي(ت:606هـ)، وفتح القدير في الجمع بين الرواية والدراية في التفسير للإمام محمد بن علي الشوكاني(ت:1250هـ)، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي) لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: 710هـ)، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: 850هـ)، وكذلك أفاد الحافظ دراز من كتب الأحاديث، والتاريخ، واللغة، والأدب، والنحو، والصرف، والأدب، والبلاغة وغيرها.

## منهج الحافظ دراز في تفسيره: "تفسير والضحى" وميزاته:

فسّر الحافظ دراز في "تفسير والضحى" –كما ذكرنا في السطور الماضية– بعض سور من القرآن الكريم، إنه فسّر في تفسيره هذا سورة الفاتحة أولًا، ثم فسّر السور النهائية من القرآن الكريم، وذلك من سورة والضحى إلى سورة الناس. بدأه بتفسير التعوّذ والتّسمية وذكر فضائلهما، وفسّرهما بآيات قرآنية مختلفة، وبأحاديث نبوية شريفة –على صاحبهما ألف ألف تحية وسلام–، وأقوال الصحابة والتابعين وآثار السلف الصالحين [22]، وجاء بقصص وأقوال للعلماء الرّبّانيّين، ونصائح للحكماء الكاملين.

وكذلك أورد الحافظ دراز خلال تفسير الآيات المباركة اللطائف والنكت، والحكم، والأمثال، والأبيات الشعرية، وأفاد من كتب الآداب والأذكار للمتصوفين المشتملة على النصائح، والتراغيب، والتراهيب، والتنبيهات، والنكات المؤثرة، واللّطائف الفريدة، والإشارات البليغة[23] والمواعظ الحسنة، فذكرها فيه، وكذلك اعتنى بالقضايا النحوية، والصرفية، والبلاغية المتعلقة بآيات قرآنية مختلفة، وشرحها فيه، وبذلك جمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرّأي بأسلوب علمي رائع سهل واضح لا لبس فيه ولا غموض.[24]

وفيما يلي من السطور نلقي الضوء على بعض خصائص منهجه في هذا التفسير بشيء من التفصيل:

### الاستشهاد بالآيات القرآنية:

إن آي القرآن المجيد يُوضح بعضها البعض الآخر، فمن سمات هذا التفسير أن صاحبه يهتم بتفسير القرآن الكريم بالقرآن الكريم، ويُورد آيات قرآنية خلال شرح الكلمات القرآنية المختلفة، فمثلا يقول في تفسير كلمة ﴿وَالضُّحَى﴾[25] أقسم الله تعالى بالضحى، والمراد منه إما وقت ارتفاع

الشمس، وتخصيصه لأن النهار يقوى فيه، أو لأنه الوقت الذي كلّم الله تعالى فيه موسى عليه السلام، و ألقَى فيه السحرةُ سُجدّاً، وإما النهار كله لمقابلته بالليل، ويؤيده قوله تعالى:﴿أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا ضُحًى﴾[26] في مقابلة بياتاً، وإما الأنوار الساطعة من جبين مبين لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم والأنوار اللامعة من وجهه. [27]

## الاستشهاد بالأحاديث النبوية:

قد أكثر الحافظ دراز فيه من الاستشهاد بالأحاديث النبوية – على صاحبها أفضل الصلاة والسلام–، فنرى تفسيره حافلًا بالنصوص الحديثية الصحيحة، فمثلًا يقول عندما يفسر الآية:﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾[28] "وروى البخاري عن خولة [29]خادمة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إن جروًا دخل بيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فدخل تحت السرير ومات، فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم أيامًا لا ينزل عليه، فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله عليه السلام، فإن جبريل لا يأتيني، فهل حدث في بيت رسول الله حدثٌ، فقلت ما أتى يا نبي الله علينا يوم خير من اليوم، ثم خرج إلى المسجد فقلت في نفسي: لو هيأت البيت وكنسته، فقمت وكنست البيت، فأهويت بالمكنسة تحت السرير، فإذا شيء تحت المكنسة ثقيل، فلم أزل حتى أخرجته، فإذا هو جرو ميت، فأخذته بيدي فألقيته خلف الدار، فجاء رسول الله عليه السلام يَرعَد لحييه، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرعدة فقال: يا خولة، دثريني[30] فأنزل الله عليه: ﴿والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى﴾". [31]

## الاستشهاد بأقوال الصحابة:

من دأب الحافظ دراز أنه يستشهد بأقوال الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أيضًا، إنه يأتي بأقوالهم في تأييد ذلك المعنى الذي يذكره لكلمة من كلمات قرآنية، فعلى سبيل المثال إنه يقول مبيّنًا كلمة "سجى" في الآية: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾[32] ومن تلك الأقوال في "تفسير و الضحى" ما رُوي عن ابن عباس في قوله تعالى: "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى" أي، إذا ذهب. وكذلك يقول عند شرح الآية: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[33] كما قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى:" وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" رضاه أن تدخل أمته كلّها الجنة. [34][35].

## الاستشهاد بأقوال التابعين:

مما يتصف به هذا التفسير أن صاحبه الحافظ دراز قد استشهد فيه بأقوال التابعين وتابعيهم أيضًا. ومن دأبه أنه عندما يذكر هذه الأقوال يذكر أسماء قائليها أيضًا، فمثلًا عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾[36] يقول: قال مجاهد: "إذا استوى"، وعن سعيد بن جبير[37] قال: إذا قبل، فغطى كلّ شيء.[38].

## الاستشهاد بالأبيات الشعرية:

ومن ميزات هذا التفسير أن الحافظ دراز اهتمّ فيه بالاستشهاد بالشعر العربي لتحديد معاني الكلمات وتوضيح مفاهيمها وتفسير الآيات القرآنية المباركة، فمثلا عندما شرح قول الله جل وعلا: ﴿ولسوف يُعطيك ربك فترضى﴾[39] ذكر البيت التالي للبوصيري (608هـ-696هـ/1213-1295م) رحمه الله قائلا: "ولنعم ما قال صاحب القصيدة المباركة:-

هو الحبيب الّذي ترجى شفاعته لكلّ هول من الأهوال مقتحم [40]

وكذلك خلال تفسيره للآية المباركة: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ جاء بالبيت التالي من قصيدة البردة:

كفاك بالعلم في الأمي معجزة في الجاهلية والتأديب في اليتم[41]

## الاستشهاد بكلام العرب:

من سمات هذا التفسير أن صاحبه اعتنى باللّغة والأدب وكلام العرب أيضا خلال شرحه للكلمات القرآنية، وذلك ليكون معناها أكثر وضوحًا، فمثلًا حين فسّر قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ﴾[42] قال: هو في كلام العرب، الدهر.[43]

## الاهتمام بذكر القراءات:

اهتم الشيخ الحافظ دراز بذكر القراءات القرآنية المختلفة أيضًا عند تفسيره للآيات الكريمة، فمثلًا لما فسّر قول الله التالي: ﴿سَيَصْلَى﴾ قال: سيدخل، وقرئ: سيُصلى بالضم مخففًا ومشددًا،[44] والسين للوعيد، أي هو كائن لا محالة، و إن تراخى وقته.[45]

## الدراسات النحوية:

من السمات التي يتسم بها هذا التفسير أن صاحبه الحافظ دراز اعتنى فيه بذكر القضايا النحوية أيضًا، فمثلًا يقول مفسرًا لقوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾[46] مبتدأ ﴿ما﴾ مبتدأ ثان ﴿الْقَارِعَةُ﴾[47] خبره، والجملة خبر المبتدأ الأول، فكان حقه ما هي، وإنما كرّر تفخيمًا لشأنها.[48]

## الدراسات البلاغية:

اعتنى الشيخ دراز بذكر المباحث المتعلقة بالبيان والمعاني والبديع البلاغة وأسلوب البيان في تأليفه "تفسير و الضحى". فمثلًا يقول في تفسير الآية المباركة: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾[49] فمسكنه ومأواه النار، وقيل للمأوى "أم" على التشبيه، لأن الأم مأوى الولد" [50]

نكتفي بهذا القدر من الحديث عن هذا التفسير المهم الذي ألفه أحد أعلام التفسير في شبه القارة الهندية والباكستانية، وهو خير دليل على أن صاحب هذا التفسير كان قد أوتي حظًا وافرًا من العلوم القرآنية، وكان له باع طويل وقدم راسخة فيها. ندعو الله سبحانه تعالى أن يجعل مقالنا هذا المتواضع نافعًا لقارئيه، وأن يتقبله بقبول حسن، إنه سميع مجيب.

---

## الهوامش

[1] . الواعظ، الشيخ محمد أحسن بن الحافظ محمد صديق بن الحافظ محمد أشرف الخوشابي البشاوري المشتهر ب"حافظ دراز(ت:1263ه):تفسير والضحى،(المخطوط) مركز التحقيقات (إيران و باكستان)، مكتبة كنج بخش، سنة الكتابة، 1297ه، ص:530.

Al-Waiz, Shaikh Muhammad Ahsan bin Al-Hafiz Muhammad Siddiq bin Al-Hafiz Muhammad Ashraf Al-Khoshabi Al-Pishawari, renowned as "Hafiz Daraz (d: 1263 AH): Tafseer wal-Duha, (manuscript), Markaz al Tahqiqat, (Iran and Pakistan), Kanj Bakhsh Library, 1297 AH, p. 530.

[2] . جهلمي، فقير محمد (مولوي): حدائق الحنفية، مكتبة ربيعة، سلام ماركيت، بنوري تاؤن، كراتشي، ص:475.

Jehlami, Faqir Muhammad (Molvi): Hadaiq ul Hanafia, Matabat u Rabiah, Salam Market, Banuri Town, Karachi, p: 475.

[3] . قادري، محمد أمير شاه (فقير): تذكرة علماء و مشائخ سرحد، مكتبة الحسن كوجه آقا بير جان، يكه توت، بشاور، ص:122.

Qadri, Muhammad Ameer Shah (Faqeer): Tazkiratu Ulama wa mashaikh e Sarhad, Maktabatu Hassan Kocha Agha Pir Jan, Yakah Tot, Peshawar, p.: 122.

[4]. عبد الرحيم، الحافظ (الدكتور)، "الروضة الخضراء لأهل العشق و الصفا(تفسير سورة يوسف)" للشيخ الحافظ محمد أحسن البشاوري المعروف ب "حافظ دراز، دراسة نقدية تحليلية"، مجلة الكلية الشرقية، جامعة بنجاب، 2000، (العدد: 75، رقم:1).ص:183.

Abdul Raheem, al-Hafiz, "al-Rawdatu al-Khadra li ahl al-ishq wal-Safa (Tafseer surau wal-Duha) lil-shaikh al-Hafiz Muhammad Ahsan al-bishawari almaroof bi Hafiz Daraz, Dirasatun Naqdiyyatun Tahliliyyatun", Oriental College, Magazine, University of the Punjab, 2000, (Vol:75, No:1), P:183.

[5] . جهلمي، حدائق الحنفية، ص:475.

Jehlami, Hadaeq -al-Hanafiya, p. 475.

[6] . نفس المصدر، ص:475.

Ibid: p: 475.

[7] – أمير علي شاه ، تذكرة علماء و مشائخ سرحد، ص:122- 127 وجهلمي، حدائق الحنفية، ص:475.

Ameer Ali Shah, Tazkiratu Ulama wa mashaikh e Sarhad, p: 122-127 and Jehlami, Hadaek -ul-Hanafiya, p. 475.

[8] . جهلمي، المصدر السابق، ص:492.

Jehlami, Hadaeq –al-Hanafiya, p: 492.

[9] . محمد أمير شاه قادري، المصدر السابق، ص:122، و إسلامي إنسائيكلوا بيديا، المؤسسة الإسلامية، ص:737.

Qadri, Muhammad Ameer Shah, Tazkiratu Ulama wa mashaikh e Sarhad, p: 122, and Islami Encyclopedia, the Islamic Foundation, p. 737.

[10] . نفس المصدر، 492.

Ibid, P: 492

[11] . انظر: (الحسيني، عبد الحي بن قمرالدين(العلامة): الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى ب"نزهة الخواطر و بهجة المسامع و النواظر"، بيروت، لبنان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى،1420هـ، ج:1، ص:69.

Al-Hussaini, Abdul Hai Bin Qamar Al-Din (al-allama): al-Ilam biman fi Tarikh al-Hind min al-alaam al-musamma bi Nuzhat il Khawatir wa Bahahjatil Masaami wal-nawazir, Beirut, Lebanon, Dar u Ibn e Hazm , 1st edition, 1420 AH, vol: 1, p. 69.

[12] . انظر: ( محمد حسن، (مولوي)، نقشبندي، مجددي:مشائخ نقشبندية مجددية، مكتبة قادرية رضوية، لاهور، 1424هـ، ص:508.

Muhammad Hassan, (Molvi), Naqshbandi, Mujadidi: Mashaikh u Naqshabandiya Mujaddadiyyah, maktabatu qadariyyah Rizawiyyah, Lahore, 1424 AH, p: 508.

[13] . أردو جامع إنسائيكلو بيديا، (لاهور: مطبع شيخ غلام علي ايند سنز، 1987م) ج:1، ص:532.

Urdu Jami' Encyclopedia, (Lahore: Publication of Shaikh Ghulam Ali and Sons, 1987 AD) vol: 1, p: 532.

[14] . الفجر:27-30

Alfajr:27-30

[15] . الحدادي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين(المتوفى: 1031هـ): فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، 1356هـ، ج:3، ص:233، رقم الحديث:3257.

Al-Haddadi, Zain ul-Din Muhammad, named Abd al-Rauf bin Taj ul-Arifeen bin Ali bin Zain ul-Abidin (d: 1031 AH): Fayd ul-Qadeer, Sharah ul jami' ul Sagheer, al-maktabat ul Tijariyyah al-kubra, Egypt, 1st edition, 1356 AH, Vol: 3, p.: 233, Hadith no: 3257.

[16] . قادري، محمد أمير شاه، تذكرة علماء ومشائخ سرحد، ص:127.

Qadari, Muhammad Ameer Shah, Tazkiratu Ulama wa mashaikh e Sarhad, p. 127.

[17] . نفس المصدر، ص:530.

Ibid, P:530.

[18] . نفس المصدر، ص531.

Ibid, P:531.

[19] . لم أقف على ترجمته.

[20] . الواعظ، تفسير و الضحى، (مخطوط)، ص531.

Al-Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p. 531.

[21] . نفس المصدر، ص:530.

Ibid, p.530.

[22]. نفس المصدر ، ص:27.

Ibid, p.27

[23] . نفس المصدر،ص:17.

Ibid, p.17

[24] . نفس المصدر، ص:485.

Ibid, p.485

[25] . الضحى:1

Al- Duha:1

[26] . الأعراف:98

Al- Aaraf:98

[27] . الواعظ، تفسير والضحى (مخطوط)، ص:36.

Al-Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p: 36.

[28] . الضحى:3

Al- Duha:3

[29] . انظر: ابن منده، معرفة الصحابة ، ج:1، ص:977.

[30] . ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (المتوفى: 630هـ): أسد الغابة في معرفة الصحابة، التحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1415هـ،ج:7، ص:94.

Ibn ul-Atheer, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din (d: 630 AH): usud ul Ghaba fi ma'rifati al sahabah, edited by: Ali Muhammad Muawad and Adel Ahmad Abd al-Mawgod, Dar ul Kutub al-ilmiyyah, 1st edition, 1415 AH, vol: 7, p: 94.

[31] . الواعظ، تفسير والضحى (المخطوط)، ص:39.

Al-Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p. 39.

[32] . الضحى:2

Al- Duha:2

[33] . نفس المصدر:5

Ibid:5

[34] . البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر(المتوفى: 458هـ): شعب الإيمان، التحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، 1423 هـ،ج:3، ص:44.

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussain bin Ali bin Musa Al-Khusroujerdi Al-Khorasani, Abu Bakr (died: 458 AH): Shuab ul Eeman, edited by: Dr. Abdul-Ali Abdul Hamid Hamid, Maktabatu Al-Rushd for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the al-dar ul- salafiyyah in Bombay, India, 1st edition, 1423 AH. vol: 3, p.: 44.

[35] . الواعظ، تفسير والضحى (مخطوط)، ص:41.

Al- Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p: 41

[36] . الضحى:2

Al- Duha:2

[37] . قد سبقت ترجمته

[38] . الواعظ، تفسير والضحى (مخطوط)، ص:37.

Al- Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p: 37.

[39] . الضحى:5

Al- Duha:5

[40] . هذا البيت مأخوذ من القصيدة الشعرية الشهيرة في المديح النبوي المسماة ب"الكواكب الدرية في مدح خير البرية" المعروفة ب"البردة "للإمام شرف الدين محمّد بن سعيد البوصيري، رحمه الله تعالى، المتوفى عام 696هـ.انظر (الحلو، محمد يحيى: البردة شرحا و إعرابا و بلاغة لطلاب المعاهد و الجامعات، دار البيروتي، مطبعة عكرمة، دمشق، الطبعة الثالثة،1426هـ، ص59.

Al-Hulw, Muhammad Yahya: Al-Burdah, sharhan wa I'raban wa balaghatan li tullab al maahid wal- jami'aat, Dar Al-Bayrouti, Akrima Press, Damascus, 3rd edition, 1426 AH, p. 59

[41] – نفس المصدر، ص:188.

Ibid, P:188.

[42] . العصر:1

Al-Asar:1

[43] . الواعظ، تفسير والضحى (مخطوط)، ص:359.

Al- Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p: 359.

[44] . البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (المتوفى: 685هـ): أنوار التنزيل وأسرار التأويل، التحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1418 هـ،ج:5،ص:345.

[45] . الواعظ، تفسير والضحى (مخطوط)، ص: 474.

Al- Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p: 474.

[46] . القارعة:1

Al-Qaria:1

[47] .نفس المصدر:2

Ibid,2.

[48] . الواعظ، تفسير والضحى (مخطوط)، ص:320.

Al-Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p: 474.

[49] . القارعة:9

Al-Qaria:9

[50]. الواعظ، المصدر السابق، ص:320.

Al-Waiz, Tafseer Wa Al-Duha, (Manuscript), p: 320.